@ 118 @ بالمفسدين) يعني بعقوبة من لم يؤمن به قال مقاتل ! 2 2 ! من أهل الكتاب ! 2 2 ! من أهل مكة وقال الكلبي ! 2 2 ! من اليهود يعني يؤمن به من قبل موته ولا يموت حتى يقر به ! 2 2 ! يعني بعلم ا تعالى السابق فيه وقال الزجاج معناه ! 2 2 ! أي يعلم أنه حق فيصدق بقلبه ويعاند فيظهر الكفر ! 2 2 ! أي يشك ولا يصدق .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المشركين بما أتيتهم به ! 2 2 ! يعني ديني ! 2 2 ! يعني دينكم ! 2 2 ! وأدين ^ وأنا بريء مما تعملون ^ وتدينون به غير ا وهذا قبل أن يؤمر بالقتال ولما نزلت آية القتال نسخت هذه الآية .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي نزلت في شأن اليهود قدموا مكة وكانوا يسمعون قراءة القرآن فيعجبون به ويشتهونه وتغلب عليهم الشقاوة ولا يسلمون .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني تفقه الكافر الذي لا يعقل الموعظة وقال الضحاك ! 2 ! 2 وذلك أن كفار قريش دخلوا المسجد الحرام والنبي صلى ا عليه وسلم قائم عند المقام يصلي وهو يقرأ سورة طه قال الوليد بن المغيرة يا معشر قريش إنما يتلو محمد ليأخذ بقلوبكم فقال أبو جهل وأصحابه لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه فنزل ! 2 2 ! وذلك أنهم صموا عن الحق ويقال ! 2 2 ! يعني من يتصامم ولا يستمع إليك ! 2 2 ! يقول فإن كانوا مع ذلك لا يرغبون في الحق ! 2 2 ! يعني بغير رغبة ! 2 2 ! يقول أفأنت ترشد من يتعامى ! 2! 2 الحق ولا يرغبون فيه قال القتبي هذا من جوامع الكلم حيث بين فضل السمع والبصر حيث جعل مع الصم فقدان العقل ولم يجعل مع العمى إلا فقدان البصر $ سورة يونس 44 - 46 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول لا ينقص من أجور الناس شيئا ولا يحمل عليهم من أوزار غيرهم 2 ! 2 ! يعني يضرون أنفسهم بتركهم الحق قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر النون مع التخفيف وضم السين وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول يجمعهم في الآخرة ! 2 2 ! قال الكلبي كأن لم يلبثوا في قبورهم إلا ساعة من النهار وقال الضحاك كأن لم